



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية باد الرفادين الجامعة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الشخصية المحاضرة الثالثة

أ.م.د. / محمد إبراهيم محمد

psychology

social cognition
quantitative certificate
social
psychology and law
cognitive neuroscience
delinquency
media and violence
diversity
stigma
counseling
self-determination theory
human aggression
polysubstance use
Self in psychology
science of education
spatial cognition
investigative interviewing
memory
relationships
healthy habits
narrative
industrial-organizational
police interrogation
cognitive
delinquency
media and violence
diversity
stigma
counseling
self-determination theory
human aggression
polysubstance use
Self in psychology
science of education
spatial cognition
investigative interviewing
memory
relationships
healthy habits
narrative
industrial-organizational
police interrogation

المحتوى

الشخصية

مكونات الشخصية

نظريات الشخصية

الشخصية

يعتبر موضوع الشخصية من أكثر الموضوعات إثارة للاهتمام إذ يسعى كل فرد إلي أن يفهم شخصيته وشخصيات من يتعامل معهم. وفضلاً عن هذا فإن كل فرد يتفاعل مع محيطه الإجتماعي فيؤثر ويتأثر به علي نحو يسهم في تحديد وتعديل شخصيته وشخصيات الآخرين .

وقد استطاع " جوردون ألبرت " في كتابه الشخصية (1937) تجميع ما يزيد عن خمسين تعريفاً للشخصية وبعض هذه التعاريف تؤكد علي مدي قدره الفرد علي التأثير في الآخرين ، ومدي قدرته علي إستثارة إستجابات إيجابية من جانب العديد من الأفراد الآخرين في مواقف مختلفة.

■ فكأن الشخصية في ضوء هذا المفهوم ينظر إليها من حيث قيمتها "كثير" يعطي انطبعا معيناً لدي الآخرين فيعرفها فلمنج بأنها هي " مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين بمعنى الهالة الإجتماعية للفرد " ومن أبرز عيوب هذا النوع من التعاريف أنها تهتم بالسلوك الظاهري وتغفل المظاهر الداخلية للشخصية التي تتضمن مدركات الفرد وإتجاهاته وقيمه ودوافعه.

■ وهناك بعض التعاريف الأخرى التي تنظر إلي الشخصية من حيث إنها " استجابة " إذ يري " جوردن ألبورت " (1924) أن الشخصية هي استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وأسلوب توافقه مع المظاهر الإجتماعية في البيئة ، والأخذ بمفهوم الشخصية " كاستجابة " يثير بعض الصعوبات مثل تشابه استجابات أكثر من فرد تجاه مثيرات مختلفة ومتباينة ، الأمر الذي قد يشير إلى عدم دقة تعريف الشخصية من حيث إنها استجابة.

• وفي الواقع نجد أن تعريف الشخصية من حيث إنه " مثير " أو من حيث إنه " إستجابة " يؤكد المظاهر الخارجية السطحية للشخصية وتكاد تنطبق هذه التعريفات عى الاستخدامات القديمة التي إشتقت منها كلمة الشخصية.

• ويرى " البورت " أن كلمة شخصية Personality باللغة الإنجليزية مشتقة من الكلمة اللاتينية القديمة " Persona " وكانت تعني " القناع " ، أو الوجه المستعار الذي كان يضعه الممثل في العصور القديمة علي وجهه ليعطي انطبعا معيناً عن الدور الذي يلعبه ويساعد علي إخفاء شخصيته عن المتفرجين.

• فكان مفهوم الشخصية " كمثير " أو " كاستجابة " يكاد يتشابه مع مفهوم الشخصية " كالقناع " يترك الحكم علي الفرد كما يبدو للغير أو كما يظهر للآخرين وليس كما يبدو علي حقيقته.

تعريف الشخصية

- وفي الوقت الحالي يرى بعض الباحثين في مجال علم النفس أن التعريف الذي قدمه " جوردون ألبورت " (1961) وهو :

«الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفس – جسمية التي تقرر الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير»

يتميز بدرجة واضحة من القبول.

ومن أهم المفاهيم الأساسية التي يؤكد هذا التعريف ما يلي :-

- **"التنظيم الدينامي"** الطبيعة المتغيرة للشخصية ، بالرغم من وجود تنظيم يجمع ويربط بين المكونات المختلفة للشخصية.
- **"داخل الفرد"** الاهتمام بالجانب الداخلي أكثر من المظاهر السطحية الخارجية.
- **"الأجهزة النفس جسمية"** العوامل النفسية والجسمية لا توجد في الشخصية مستقلة أي لا تؤثر في السلوك بصورة منفردة ، بل تنتظم تنظيمياً دينامياً تبدو فيه كوحدة
- **"الأجهزة Systems"** عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة بحيث يختص كل جزء بوظيفة معينة مع وجود درجة من التعاون والتكامل.
- **"تقرر"** توضح أن الأجهزة النفس جسمية تحدد وتوجه أي تتخذ قرارات سلوك أو تفكير معين يتناسب مع المثيرات المختلفة.
- وكلمة **"الفريد"** إذ لا يوجد شخصان لهما نفس الشخصية.
- **"والسلوك والتفكير"** كل ما يمكن للفرد أن يقوم به من نشاط ظاهر أو غير ظاهر.

مكونات الشخصية

- **الاخلاق:** اخلاق الشخص هي المرآة لمعتقداته وقناعاته واتجاهاته
- **المزاج:** تمثل مجموعة من إنفعالات الفرد فهي من المكونات الثابتة نسبياً.
- **الذكاء:** فذكاء الفرد يحدد الصفات الشخصية ويحدد السلوك الذي يكون المظهر الخارجي للشخصية.
- **العوامل الجسمية:** هنا تلعب دوراً مهماً في تكوين الشخصية .
- **العوامل البيئية والاجتماعية:** لها تأثيراً كبيراً في تحديد شخصية الفرد من خلال تعامله مع البيئية والمجتمع المحيط به.

مظاهر الشخصية

- المظهر السلوكي
- المظهر العقلي
- مظهر الطبع
- المظهر الاجتماعي
- المظهر العاطفي
- المظهر الجسمي

أنواع الشخصيات

- **الشخصية النرجسية:** تعني الاهتمام المفرط ، شخصية سطحية في تناول الأمور ، كما تحرص دائماً على تجميل صورتها.
- **الشخصية المنطوية:** تفضل العزلة عن الآخرين، شخصية عنيدة.
- **الشخصية العصبية:** بعض المواقف التي لا يتمالك فيها نفسه، بسبب تعرضه للضغط والصمت.
- **الشخصية الاجتماعية:** تتمتع بالصفات التي تجعلها مفضلة من قبل بعض الأشخاص الآخرين.
- **الشخصية الجذابة:** تتميز بصفات كالثقة بالنفس، مرحة، إيجابية في التعامل، رقيقة رومانسية ، هادئة.
- **الشخصية الحساسة:** يبلغ كثيراً في مشاعره عندما يتعامل مع الآخرين أو المواقف تغضب سريعاً، وتسيء ظنه بالآخرين ولا تفضل النقد وكثيرة الخصومات.

نظريات الشخصية

Psychodynamic theory

• النظرية الديناميكية

Type theories

• نظريات الأنماط

Trait theories

• نظريات السمة

النظرية الدينامية النفسية

• الهو ID

- هو النظام الأصلي للشخصية، كما أنه أساس الحياة الإنسانية.
- وهو ذلك الجزء من النفس الذي يتضمن كل ما هو موروث و غريزي لدي الطفل منذ الولادة ويحتوي علي العمليات العقلية المكبوتة في اللاشعور
- كما أنه مخزن الطاقة النفسية ويتميز بالرغبة الجامحة في طلب الإشباع وإنكار كل عرف أخلاقي.
- كما أنه يعبر عن الغرض البيولوجي للبدن وإشباع غرائزه ومن ناحية أخرى فإنه يزود العمليات التي يقوم بها كل من الأنا والأنا الأعلى بطاقتها.



• الأنا Ego :

يمثل الجانب الشعوري والمنطقي والواقعي للشخصية والذي يستطيع الإدراك والحكم والتقييم عن طريق الاتصال بالعالم الخارجي " الإدراك Perception " .



• الأنا الأعلى Superego

فيمثل الضمير ومن وظائفه رقابة الأنا والحد من جموحها ومحاولة السيطرة عليها.

كما أن الأنا الأعلى يمثل الأخلاق والمجتمع.

وأفترض فرويد أن الأنا الأعلى تسهم في حل الصراعات بين الهو و الأنا.



نظريات الأنماط

الأنماط المزاجية

الأنماط الجسمانية

الأنماط النفسية

الأنماط المزاجية

• المزاج (بكسر الميم) :

- هو مجموعة من الصفات التي تميز انفعالات الفرد عن غيره من الأفراد ، كما أنه الخصائص التي تميز دينامية العمليات الانفعالية للفرد.

الخصائص المميزة	تقسيم بافلوف	تقسيم هيبو قراط
-----------------	-----------------	--------------------

الهدوء والبطء والبرود، عدم التقلب وانفعالات سطحية غير عميقة.	النمط القوي المتوازن الهادئ	النمط الليمفاوي
--	--------------------------------	-----------------

المرح والأمل في الحياة، الحركة والنشاط والاندفاع. لا تستغرق الانفعالات فترة طويلة بصورة دائمة، القدرة علي تكييف الانفعالات طبقاً للمواقف	النمط القوي المتوازن النشط المتحرك	النمط الدموي
--	--	--------------

حدة الطبع والمزاج والتقلب والانفعالات القوية العميقة، سرعة ودوام الاستثارة، وعدم القدرة علي التحكم في الانفعالات.	النمط القوي غير المتوازن	النمط الصفراوي
---	-----------------------------	----------------

الميل إلي الحزن والتشاؤم، وبطء الاستثارة وعمقها، سرعة الاستسلام لليأس.	النمط الضعيف غير المتوازن	النمط السوداوي
--	------------------------------	----------------

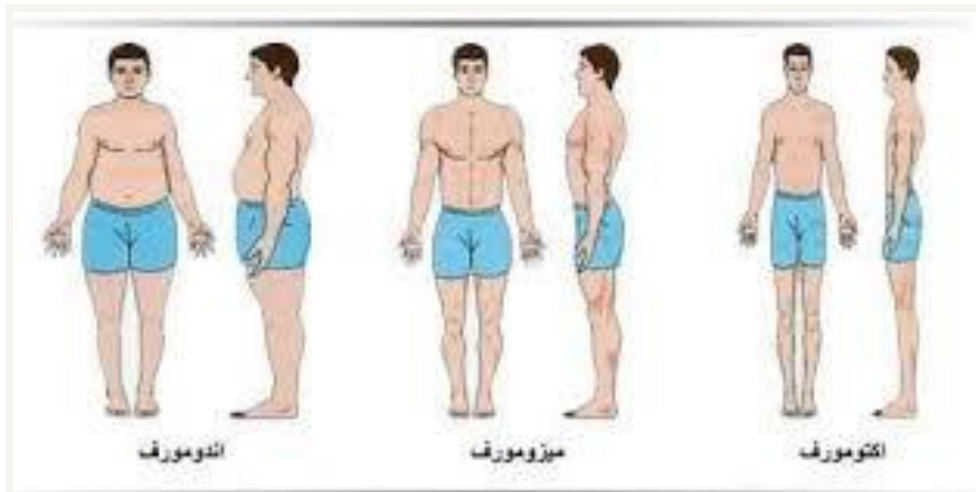
الأنماط الجسمانية

نظرية كارتشمر :

* النمط الواهن (النحيل)

* النمط الرياضي

* النمط المكتنز (السمين)



النمط الواهن (النحيل)

- ذوى النزعة المخية يسيطر عليهم المخ في التأمل والتفكير والهدوء والنظام وأناقة المظهر والإنتباه واليقظة العقلية، حساسية وقلق ، نزوع إلى كتمان المشاعر وكبت الانفعالات ، الميل للوحدة والبعد عن الجماعات الكبيرة .

هادئ، محافظ، قليل التقلب	الهزيل
مثل الهزيل إلا أنه اجتماعي قليلا	الرياضي المعتاسب
فرح، صريح، سريع الانفعال	السمين

النمط العضلي (الرياضي)

- ذوى النزعة البدنية يتسمون بالقوة والنشاط العضلي والجسمي والحيوية
- وحب السيطرة
- والميل إلى المغامرة والإندفاعية
- والجرأة في مواجهة المشكلات
- الصلابة والشجاعة
- واللامبالاة بالألم
- والميل إلى العدوان.

النمط المكتنز (السمين)

- ذوي النزعة الإحشائية يتسمون بحب الطعام والشهية الجيدة ، والنوم العميق والإسترخاء البدني ، ببطء الإستجابة والحركة ، الإجتماعية ، وإلتجاه نحو الناس ومشاركتهم والتطلع إلي مساعدتهم ، ويتميزون أيضاً بالهدوء الإنفعالي والتسامح والرضا عن الذات وفي الحالات المتطرفة من هذه الشخصية نجد المصابين بالهوس والإكتئاب

الأنماط النفسية

• الشخصية تتخذ أحد نمطين مختلفين هما:

– **النمط الانبساط:** يتميز باهتمام بالمسائل والأحداث الخارجية ، والإنتفاع علي الناس والبيئة ، والمقدرة علي تكوين علاقات مع الآخرين والاندماج معهم وبالحيوية والعمل والنشاط والمرح والتعبير عما في نفسه من مشاعر وانفعالات.

– **النمط الإنطوائي:** ويتميز بالاهتمام بالمسائل والأمور الذاتية والتمركز حول خبراته الشخصية ، وهي أكثر ميلاً إلي الانسحاب والانغلاق علي الذات ، كما يتسم بالخجل والحذر بالنسبة إلي الآخرين وعدم الميل إلي التعامل معهم أو الاختلاط بهم ، وبتفضيل التأمل والتفكير والاستغراق في عالمهم الخاص علي العمل والنشاط وسط الناس.

نظرية السمات

مفهوم السمة

من بين أبرز النظريات التي حاولت دراسة الشخصية وفهم أبعادها وجوانبها والتنبؤ بسلوكه.

بصفة عامة يمكن أن تشير إلى الاتجاه المميز للشخص ، أو هي أي صفة يمكن أن نفرق علي أساسها بين فرد وآخر

نظرية السمات

• قسمها ألبورت إلى ثلاث فئات :

• سمة رئيسية: أو بارزة غالباً ما تطيع سلوكه عموماً وقد يشتهر بها ، كسمة العدل في سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسمة الكرم في حاتم الطائي ، وعلي نحو ما نقول في حياتنا عن شخص ما بأنه " قيادي " .

• سمات مركزية: يتراوح عددها من خمسة إلى عشرة سمات لدي الفرد يظهر آثارها في معظم سلوكه

• سمات ثانوية أو هامشية: تبدو قليلة الأهمية بالنسبة لسلوك الفرد.

نظرية السمات

• أما ريموند كاتل فقد صنف السمات إلى قسمين هما :

• سمات عميقة مصدرية

وهي لا تظهر في السلوك بشكل مباشر وتنقسم جذورها إلى سمات تكوينية وأخرى بيئية.

• سمات ظاهرية سطحية

وتعتبر السمات المصدرية تكوينات أولية أساسية تعمل كمسببات بالنسبة للسمات السطحية الظاهرة في سلوك الفرد وانفعالاته وتصرفاته اليومية في عمله ومع الآخرين.

شكراً لحسن إستماعكم

وفقتي الله وإياكم

ونسألكم صالح الدعاء

محمد
عبد
الرحمن